رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

474 - ترويض النفس على قبول الحق | منزلة الرياضة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:57

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:23

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:54

وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله - 00:02:23

ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله - 00:02:54

وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اهد قلوبنا. امين. اللهم اصلح قلوبنا. امين. اللهم طهر قلوبنا. امين. اللهم نور قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا - 00:03:14

اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. هنا المدرسة الربانية يقول ربنا جل جلاله قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيز قلوبهم - 00:03:37

فاسأل الله عز وجل ان ينصر اخواننا المجاهدين في فلسطين. وان يمكن لهم. وان يحميهم. وان ينجيهم ان يعافيهم. اسأل الله ان يثبتهم. امين. وان يحفظهم. امين. وان يرد عنهم. امين. ان يقوي شوكتهم. امين. وان يجمع - 00:04:13

اللهم انتقم من اليهود الغاصبين. اللهم انا نسألك ان تشتت شملهم. رد كيدهم في نحورهم. امين اللهم افشل مخططاتهم. اللهم انا نسألك ان تحمي المسلمين منهم. امين. اللهم اكشف كربة المسلمين في فلسطين - 00:04:37

نجهم وعافهم. اللهم انتقم من اليهود. وافشل مخططاتهم. اللهم اشف مرضى المسلمين في فلسطين داوي جرحاهم. امين. واشف مرضاهم. امين. وارعى ايتامهم. امين. اللهم اكفل ايتامهم. امين. وارعى ارامهم. امين. امين - 00:04:57

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هنا المدرسة الربانية. وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب منازل السائرين ووقفنا وقفة مهمة في اللقاء الماضي في ترتيب المنازل - 00:05:17

نبدأ من منزلة الرياضة وهي في شرحنا المنزلة السانية عشرة منزلة الرياضة منزلة مهمة وخطيرة جدا. وهي من منازل البدايات زي ما

قلت لكم في اللوحة بتاع المرة اللي فاتت - 00:05:38
راحت فين اه ان ترتيبي انا للمنازل هيبقى اول منزلة ليقظة اتنين التوبة تلاتة الرياضة تلاتة الرياضة الرياضة قلنا هي ترويض النفس لقبول الحق تمرين النفس على قبول الحق ان الانسان اللي بدأ يسلك الطريق ده - 00:06:01
مش عايز اعيد الكلام اللي انا قلته الخطير المهم اللي انا قلته المرة اللي فاتت. معلش ان انا قلت ان احنا هدفنا الوحيد ندخل الجنة. اللهم ارزقنا الجنة. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة والجنة بغير حساب. امين - 00:06:31
يا رب يا رب يا رب. يا رب هدفنا دخول الجنة عشان ندخل الجنة. قلت لكم الحديس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما لا يجتنا من الشوك العناد - 00:06:47
كزلك لا يورد الله الابرار موارد الفجار ايما طريق سلكتم مررتم على اهله ايما طريق سلكتم؟ وردتم على اهله. يبقى ايه قلنا كده؟ اللي ماشي في سكة فلوس هيلاقي فلوس. في سكة مناصب هيلاقي مناصب. في سكة نسوان هيلاقي - 00:07:03
في سكة شهوات هيلاقي شهوات. ايهما طريق سلكتم وردتم على اهله. يبقى اللي عايز جنة لازم يمشي في سكة الجنة. الجنة دي لها ايه ؟ سكة لها طريق قلنا كل الطرق الى الجنة مسدودة الا خلف النبي محمد. فاحنا ورا النبي - 00:07:32
حزو القذة بالقذة كما قال سيدنا ابو بكر الرجل الطيب رضي الله عنه وارضاه واعلى في الجنة مقامه. قال يا يا ابن الخطاب انه رسول الله. يوحى اليه. فالزم غرزه تنجو - 00:08:00
وجعلها كلمة باقية في عاقبه هي الكلمة بقولها لكم النهاردة فالزم غرزه تنجو. تنجو. اللي عايز ينجو من عذاب الله غدا ولا النبي. يبقى لازم لنا طريق نمشي فيه. احنا بنرسم دلوقتي الطريق ده. زي ما قلت لك كده اليقظة - 00:08:28
انك تصحى الانسان اللي نايم نقول له ايه صحي الموت جاي وزي ما احنا شايفين الناس اللي في المغرب ها نايمين في امان الله صحيوا له نفسهم ميتين ما صحيوش - 00:08:53
الناس بتوع ديرنا في ليبيا قاعدين في امان الله فجأة ماتوا اللهم ارحم المسلمين منهم يا رب. اللهم اغفر للمسلمين وفرج كرباتهم يا رب. اللهم فرج كربات مسلمينك كلهم في كل مناطق الارض يا رب - 00:09:19
الموت جاي اصحى اليقظة انزعاج القلب لروعة الانتباه من ركضة الغافلين صحيت قولوا تبنا الى الله. غلط قل تبت الى الله تب لوحدك تبت الى الله. تبت ابدأ بقى الترويض - 00:09:44
تمرين النفس على قبول الحق اتكلمنا كتير في منزلة الفرار عن النفس حلقات كتير صراحة الفرار من النفس الى الله انك تفر من نفسك نفسك الامارة بالسوء. النهاردة بنقول لك بقى - 00:10:09
مش هتعرف تفر منها غير اما تروضها انت ماشي بها روضها على ايه؟ يعني النفس اصلا خلقت. ربنا سبحانه وتعالى خلق النفس كما قال الله عز وجل انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبي - 00:10:26
ابتليه فجعلناه سميعا بصيرا افهم بقى بالراحة ها انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج. امشاج يعني ايه اخلاط ليه الحكمة يا رب؟ نبتلي طب يعمل ايه لما يبتلى يا رب؟ ادانا له اهو فجعلناه سميعا بصيرا. انت بتسمع وبتشوف - 00:10:50
روض الامشاج دي يعني ايه امشاج اخلاط؟ زي ما قال ربنا سبحانه وتعالى ونفس وما سواها فالهمها. فجورها وتقوى يبقى كل انسان كل انسان من البشر فيه فجور وفيه تقوى. الاتنين موجودين. دي الاخلاق. هو جواه كده الخليط ده. زي ما اتكلمنا عن النفس - 00:11:21
مين اللي مكلمنا عن الهندسة النفسية ان كل انسان جواه كرم وبخل. الاتنين موجودين كرم وبخل. ده احنا قلنا ايه؟ ان كل خلق حميد وسط بين خلقين زميمين فالكرم وسط بين الاسراف والتبذير - 00:11:50
وبين التقطير والبخل الكرم ايه في الوسط بين اسراف وتبذير وبين بخل وتقطير الكرم في الوسط. فتلاقي انسان فيه عشرة في المية تبزير وخمسين في المية كرم واربعين في المية بخت - 00:12:13
بنفس الانسان دي الهندسة النفسية انك انت تلاقيه في التبزير والاسراف وهو بيصرف على نفسه يجيب عربية بملايين يصرف على

نفسه يجيب ساعة مش عارف بعشرات الالاف يجيب تليفون بعشرات الالاف آآ بازن - 00:12:37
كل ده تبزير وفي الكرم كريم ينفق على اهله وعلى اولاده كريم. ولكن لما ييجي عند ربنا بقى يطلع ايه يطلع البخل الاربعين في المية يشتغلوا بقى يحسبها الشاهد ايه؟ ان كل انسان فيه كده - 00:12:57
زي ما ضربنا المثل في الكرم والبخل في الشجاعة الشجاعة خلق وسط بين التهور والاندفاع وبين الجبن والخوف والرعب الشجاعة في الوسط. تلاقي واحد فيه اندفاع خمسة في المية وخمس وشجاعة خمستاشر في المية وجبن تمانين في المية. انا بدي مسل على الغالب اليومين دول - 00:13:21
النموزج الغالب اليومين دول. فالشاهد ايه؟ انك دي بتزهر في وقتها ودي في وقتها ودي في وقتها كلهم جواها. رب ربنا جل جلاله قال لك روض نفسك وتخلص من الاخلاق الذميمة - 00:13:51
واثبت على الاخلاق الحميدة ربنا امرك بكده قال ايه ؟ قال الله عز وجل ونفس وما سواها، فالهمها فجورا. فجورها. وتقواها. قد افلح من زكاها وقد خاب من؟ دساها. دساها - 00:14:09
افلح من زكاها. قلنا التزكية نماء وتطهير يطهر نفسه من الاخلاق الذميمة ويزود وينمي الاخلاق الحسنة. لان هي كده اللي بتشيله من هنا بيتحط اصل هي لازم المجموع يبقى كم؟ مية في المية - 00:14:30
مية في المية لازم المجموع يبقى مية في المية. فلذلك انت لو شلت من البخل عشرة في المية يروحوا فين؟ للكرم او للتبزير هي دي نزرية التزكية. التزكية انك انت تطهر نفسك من البخل - 00:14:49
وتزودها في الكرم اللي هو الخلق الحميد اللي في الوسط انك انت تطهر نفسك من الجبن والهلع وتزود عند نفسك الشجاعة. والثبات في المواقف انت مبتلى بكده انا خلقنا الانسان من نطفة امشاد ايه؟ نبتليه. ربنا ابتلاك بكده - 00:15:07
انك انت زي ما قلنا كده الصبر خلق ذميم بين البطء والخمول وبين التسرع والاندفاع انت محتاج تزبط الصبر عندك. وتزبط الشجاعة عندك. وتزبط الكرم عندك. وتزبط الحلم عندك. وتزبط الوفاء - 00:15:35
عندك كل الاخلاق الحميدة وصت بين خلقين زميمين انت مبتلى ممتحن مختبر بانك انت تقدر تأتي بالخلق الذي يحبه الله فقط النفس باصل خلقتك. ناخد امثلة. ناخد امثلة واضحة اه اه من القرآن الكريم. لابد من هذا التفهيم - 00:15:56
طويل النفس ان كلنا ذلك الرجل الذي في نفسه قال الله عز وجل بل يريد الانسان ليفجر بل يريد الانسان هو الانسان عايز يفجر. عايز يفجر. ده موجود جواك كبح جماح النفس - 00:16:26
حاجة من اتنين. اعتبري النفس دي زي داب هارون انت تروضها تركبها نفسك يوصلك لربنا سليم هي تغلبك وتركبك هتوديك على جهنم والعياذ بالله نفسك نفسك الامارة بالسوء. نفسك اللي جواك. مثلا - 00:16:49
في مسألة الجبن والبخل. واحضرت الانفس الشحب قال الله عز وجل قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي ازا اللي امسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قاتورا يبقى كان الانسان قطورا ربنا خلق الانسان. فاصل خلقته عنده طبع البخل. واحضرت الانفس السحب - 00:17:14
شح يعني شدة البخل هو الانسان في طبعه كده مركوز. الطبع ده زي ما قلنا كده كتير زي الفيروس الكامن. بينشط احيانا ويخمل ينشط احيانا يبان فيه البخل تهزيب الاخلاق - 00:17:42
وعلاج النفس وسيئات الطباع وسرائر الطغيان وملابسات الكبر والغرور ان تعالج الشح بان تربي نفسك على الكرم في مراد الله منك سبحانه وتعالى الزكاة زكاة المال فرضت في المدينة سنة اتنين هجرية - 00:18:03
يعني بعد الدعوة بعد البعثة بخمستاشر سنة بعد بعسة النبي بخمستاشر سنة فرضت الزكاة اتنين ونص المية. معنى كده انهم الخمستاشر سنة دول ما كانوش بيتصدقوا لأ ده كان الامر بايه - 00:18:30
انه يتصدقوا بدون تحديد نسبة الامر بالانفاق طلعوا فلوسكم كلها عشان كده سيدنا ابو بكر رضي الله عنه خرج من ماله كله اربع مرات اربع مرات يتصدق بكل ما يملك - 00:18:51

سيدنا ابو بكر رضي الله عنه. وكلنا عارفين القصة ان سيدنا عمر ابن الخطاب بيقول ايه؟ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى وصادف ذلك مالا عندي. فقلت اليوم اسبق ابا بكر - 00:19:13

فقمت الى مالي فشكرته فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف مالي وقال ما هذا يا عمر؟ قلت يا رسول الله قسمت ما لي بيني وبين ربي. هذا نصف مالي - 00:19:32

ودخل علينا ابو بكر بماله فوجدته اكثر فتعجبت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا ابا بكر قال هذا مالي كله يا رسول الله. قال فبكيت عمر فبكى عمر - 00:19:49

وقال والله لا اسابقك الى خير ابدا انا كنت ناوي اسبقك المرة دي يا اخي بس السابقون السابقون اولئك المقربون. ده السابقون دول اللي احنا قلنا عليهم في اللي فات آآ شف الحلقة اللي فاتت ضروري - 00:20:14

اه اه قلنا قلنا ايه ان الذين هم من خشية ربهم مشرقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها - 00:20:37

سابق السابقون دول مش اي حد. ده لازم متلازمة الصفات دي. لازم انهم يبقوا من الاول اللي هو سيدنا ابو بكر. استاز رئيس قسم الخشية في اصحاب رسول الله اتقاهم واخشاهم - 00:20:59

رضي الله عنه فلازم يبقى هو اللي سابق. السابقون دول اللي هم من خشية ربهم يشركون. ايها الاحبة في الله مرحبا بكم في منزلة الرياضة والدرجة الاولى من منزلة الرياضة - 00:21:17

اسمها التهزيب احنا بنزاكر مدارس من اول وجديد اهو ان المنازل السائرين دي كل منزلة لها تلات مراتب اللي هي المرتبة الاولى مرتبة المريد المرتبة التانية مرتبة السالك المرتبة التالتة مرتبة الواصل - 00:21:42

اللي هنسميها المرتبة الاولى مرتبة المبتدأ المرتبة التانية مرتبة الذي آآ آآ سلك الطريق مشى في الطريق الى الله عز وجل. المرتبة التالتة مرتبة بقى اللي بلغ المرتبة عند الله - 00:22:07

المرتبة التالتة. فلذلك المرتبة الاولى اللي هي اول حاجة في الرياضة التهزيب ان الانسان يهزب اخلاقه. ان يبقى انسان مهذب. بنقول ايه؟ ان الشجرة اول ما تنمو بنحتاج ان احنا - 00:22:26

المزارع او الجناييني او لازم يقصقص من اطرافها. بنقول بيهذبها بيشزبها. التهذيب ده عشان تنمو وتقوى ما تتوحشش فعشان كده بنقول المرتبة الاولى اسمها التهذيب. التهذيب اول حاجة تهذيب الاخلاق - 00:22:43

تهزيب ايه؟ الاخلاق. تهذيب الاخلاق بالحلم يبقى تأديب الاخلاق بايه؟ بالعلم. انك تتعلم عشان كده فاكرين آآ اول حاجة قلنا ان ان العشر ابواب الباب الاولاني باب البدايات والباب الثاني باب الاصول - 00:23:08

الباب الاولاني باب البدايات الباب التاء عشر منازل والباب التاني باب الاصول عشر منازل. الباب التالت باب الادوية الدواء انه الاول بيبدأ في البداية وبعدين يأصل اصوله ويدب بجذوره في الارض عشان ينمو تلاتة بقى يداوي امراض - 00:23:30

اول باب في باب الادوية اول منزلة في باب الادوية العلم العلم دوت والمنزلة التانية في باب الادوية الادب. الادب دواء ادوية ادوية نفسية ولزلك هنا تهذيب الاخلاق بالعلم ان انا اتعلم بقى ازاي اقدر اهزب اخلاقي - 00:23:58

ادينا مسال بالكرم والبخل مسال تاني التربية بالاخلاق لغرس التؤدى في قلب رباني قال الله عز وجل خلق الانسان من عجل. من عجل وقال الله عز وجل وكان الانسان عجولا - 00:24:30

ويدعو الانسان بالشر ها دعاءه بالخير ها وكان الانسان ايه؟ عجولا. عجولا. وانا بقول ان انا شخصيا في القفا دي افة الاستعجال. مستعجل انا على طول. بصفة مستمرة. عايز كل حاجة بسرعة واحسن حاجة بسرعة - 00:25:01

ويجي يقول لك في الاخر ما انت اللي مستعجلنا اصبر هي دي محتاج انك تداوي نفسك تداوي العجلة دي. ازاي؟ بالعلم للعلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التؤدة من الرحمن - 00:25:21

والعجلة من الشيطان التؤدة التايد ابتدت على مهلك وما تستعجلش وبالراحة ويقولوا كده في التربية عندنا في علم التربية ان التقى

ده مناط الاتقان يمكنك ان تتقن كل شيء ان كان عندك وقت - 00:25:45
لم تكن متعجلة بس احنا صراحة في زمن البطء والبرود والخمود والكسل والبطالة ائتلاف العيال كده يا ابني اخلص. فده بيخليك انت تبقى مولع عشان انك فعلا فيه فيه بطش - 00:26:21
المريب ربنا وصف وصف المنافقين فقال واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى وقال الله عز وجل ازا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا. وقال وسابقوا وسارعوا. عشان كده تبقى التؤدة في موطنها والسرعة - 00:26:46
في موطنها كل حاجة لها مكانها اللي يصلح لها مش اه اه انت تتباطأ في العمل ده احنا في التربية لما بنقول التدرج بتبدأ تقرأ بجزء تزوده جزئين وبعدين تخليه - 00:27:09
تلاتة وبعدين تخليهم خمسة بنقول ولكن ينبغي الا يكون التدرج تكأة للبطالة والكسل والتراجع لأ انت محتاج تسارع في اعمال الخير احنا قلنا كده قال الله عز وجل اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها يبقى اللي هيسمع مين - 00:27:26
اللي يسارع اللي يسارع فلذلك التؤدى في مكانها السرعة في مكانها على سنة رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يبقى هي دي التربية او تمرين النفس على قبول الصدق - 00:27:51
ان انا امرن نفسي على انها في المواقف دي تبقى سريعة والمواقف دي تبقى متئدة زي النبي ما عمل صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم التربية بالاخلاق بالاستسلام للتهزيب - 00:28:17
والصبر على الاصلاح قال الله عز وجل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله الالد الخصم الالد الخصم. اللي عنده لجاجة في الخصومة. تيجي تناقشه يلت ويعجن ويجادل ويناقش. وآآ - 00:28:37
يرفض ويأبى وما يستسلمش ولا يعترف بالغلط وكلامه كتير ده ابغض الرجال الى الله تجد ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا - 00:29:11
يبقى خلق الانسان وكان الانسان اكثر شيء جدلا وامر ان يترك الجدل يبقى انت اصلا مخلوق وفيك جدل ومطلوب منك انك تهزب الخلق ده. وتتمرن وتتدرب على ترك الجدل قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:29:37
ما غضب الله على قوم الا رزقهم الجدل ومنعهم العمل رزقهم الجدل ومنعهم العمل يبقى لما تلاقي ناس قاعدين يتجادلوا ويتكلموا كتير مش هيعملوا حاجة زمان واحد قالها قال احنا هنتكلم ولا هنلعب - 00:30:03
ده للي بيلعبوا كورة اللي عايز يلعب ما بيتكلمش كتير طب ازا كان اللي عايز يلعب ما يتكلمش امال اللي عايز يوصل الجنة بقى عشان كده قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. من صمت نجا - 00:30:25
من صمت نجا قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او يبقى هو ده تهزيب النفس على ترك الجدل ترويض النفس على ترك الجدل. تمرين النفس على ترك الجدل - 00:30:49
ايضا التربية والاخلاق بصناعة قلب مطمئن ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلي. الا المصلين الا. مصلين. الذين هم على صلاتهم دائمون. والذين والذين والذين والذين عشر صفات - 00:31:13
يبقى ربنا جل جلاله قال لك ان الانسان اصلا خلق فيه هلع فيه ايه ؟ هلع. هلع الهلع ده زي ما قلنا كده كتير ان يجس ابنه كده يقول لك ايه ده ده الواد سخن مولع ده درجة حرارته اربعين آآ اجري دي عنده حمى - 00:31:44
خايف لا يبقى عنده حمى شوكية. لا لا لا ده الا السخنية ده السخنية ديت بتعمل ايه ده اصبر استعن بالله ربنا كريم كت عايز انقل لكم بقى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في الطب قال وكم من مريض - 00:32:03
شفاه الله بغير علاج وبغير اسباب الا الدعاء واحنا شايفينها كتير جدا موجودة شواهدها الشاهد هنا ايه؟ انك انت اصلا مخلوق وفي دماغك هلع الشيطان اه نقطة مهمة جدا دي - 00:32:22
ابن القيم في كتاب آآ اغاسة اللهفان من مصايد الشيطان قال ايه؟ ان الشيطان يشام من نفسا فاذا رأى فيها ميلا الى الحدة زاده حدة واذا رأى فيه ميلا الى المهانة زاده مهانة - 00:32:46

يبقى الشيطان بيجي يشمك كده ده بيحب التسرع فعلى طول يزن في دماغك اتسرع آآ بسرعة شوية ده هيموته ده هيبوظوا الشغل كده لا هيضيعوا الشغل ده مش هنخلص كده لأ يزن في دماغك وزي ما قلت كتير ان احيانا بعض الناس بيفكر يقول لك انا قعدت وفكرت انت فكرت ده الشيطان هو اللي عمال - 00:33:19

يوسوس ويوسوس ويوسوس فيزيدك من الناحية دي. والتاني اللي فيه مهانة يقول له ايه ده ده الهدوء ده جميل جدا. ده احسن حاجة انك تكون بارد وكبر آآ دماغك وريح - 00:33:48

فالشيطان شغال فالانسان عشان كده بنقول ايه؟ ان الانسان اللي فيه هلع فعلا تلاقيه بيتصور حاجات الشيطان بقى زي ما بيقول كده مسلا ايه ابنه اتأخر بره شوية بيتصل عليه التليفون مقفول. وآآ يسأل عليه ما حدش يعرف عنه حاجة. ويبدأ الشيطان بقى يقول له ايه ؟ اه خبطته عربية. اه ده - 00:34:06

خطفوه عشان يراودوك على دية. واه تلاقيه مش عارف خدوه فين. واه كل الافكار السيئة تيجي ساعتها وعمره ما فكر ان قلبه يطمئن انه يقوم يصلي ولا يمسك مصحف ولا يذكر الله ويدعي ربنا ان ربنا يجيب له ابنه - 00:34:35

ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلي يبقى كل ما تبقى انت من اهل الصلاة الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون. وفي الهلع ده ذكرت الصلاة مرتين - 00:35:00

الا المصلين في البداية الذين هم عن صلاتهم دائمون وفي الاخر خالص الذين هم عن صلاتهم يحافظون يبقى الصلاة من اهم الاسباب لدفع الهلع عن القلب. ثم التربية بالاخلاق. صناعة شخصية - 00:35:20

ربانية قوية مستعين بالله مستمسكة باوامر الله. قال الله جل جلاله وخلق الانسان ضعيفا وخلق الانسان ضعيفا الانسان في اصل خلقتك انت ضعيف ضعيف والضعيف ده لابد له من قوة في نفسه - 00:35:38

او ناصر من خارجه قوة القلب زي ما بيقول شيخ الاسلام ابن تيمية من قال بعد اذان الفجر وقبل صلاة الصبح اربعين مرة يا حي يا قيوم لا اله الا انت بك استغيس - 00:36:12

رزقه الله قوة القلب قال وهذه مجربة ده مش حديس ولا اية ده تجربة شيخ الاسلام ابن تيمية. وشيخ الاسلام ابن تيمية خد معارك ان ازاي في عمره القليل سنين قليلة اللي عاشها دي؟ ازاي قدر ينتصر في كل المعارك التي خاضها - 00:36:39

فاكرين قصة لما راح في يحارب ويقاتل وقال لقائد الجيش اوقفني موقف الموت اللي وقفني في الحتة اللي اللي يقف فيها يموت قال ولم يا امام؟ قال انا منتصرون قال قل ان شاء الله - 00:37:09

قال ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا. الله اكبر شف الراجل عجيب جدا شيخ الاسلام ابن تيمية ده. شخصية عجيبة جدا فعلا حقيقي. شف هو بيقول له اوقفني موقف الموت انا منتصرون - 00:37:36

قال له طب قل ان شاء الله قل ان شاء الله. قال له ايوة ان شاء الله بس مش بتاع الاخوة. ان شاء الله مش هيعمل يعني ان شاء الله دية اللي هي تحقيقا لا تعليقا. اللي هي قال الله عز وجل تدخلن المسجد الحرام. ان شاء الله تحقيقا - 00:37:52

تعليقا مش ان شاء الله يعني هحاول لأ ان شاء الله يقينا ان شاء الله دي الاخوة النهاردة افسدوها يبقى اللي مش عايز يعمل حاجة جاي اه ان شاء الله ان شاء الله - 00:38:10

ما جتش ليه ؟ ما انا قلت لك ان شاء الله صلوا على الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد اللهم اهد اولادنا. اللهم رب اولادنا. امين - 00:38:26

اللهم اصلح اولادنا. امين. اللهم احفظ اولادنا. امين. اللهم نج اولادنا. امين. يا رب. الانسان خلقه ضعيف محتج قوة ان يخلق الله فيه القوة آآ ومعلش بالمرة بقى نقول ان مصطفى صادق الرافعي رحمه الله تعالى امين. بيقول ايه - 00:38:47

ولهذا يخلق الله الصالحين ليثبت بهم ان غير المستطاع مستطاع عباد الله الصالحين اولياء الله الصالحين ربنا بيرزقهم قوة من عنده جل جلاله فبتبقى قوتهم دي يعملوا حاجات ما حدش يقدر يعملها - 00:39:15

ما حدش يقدر يعملها فليثبت بهم ان اللي ما اللي بتقول مش ممكن! لأ ممكن ما اقدرش لأ تقدر ما اعرفش بقى تعرف وقلت لكم

امسلة على زلك ونمازج زي سيدنا ابو بكر - 00:39:43
اللي ييجي النهاردة حد يموت له ويقول مش قادر على فقدي زعلان ليه خلاص مات الله يرحمه انتهى الامر اللي يقول ما اقدرش نقول له طب ما سيدنا ابو بكر شاف النبي مات - 00:40:05
وقدر يقاتل تاني يوم يبقى اللي يقول ما اقدرش نقول له ابو بكر. قدر. قدر كده الاخ اللي يقول النهاردة ان انا ما اقدرش هو انا هاقف لوحدي! نقول له اه - 00:40:22
سيدنا الامام احمد بن حنبل رحمه الله وقف لوحده وقف لوحده قدام الدنيا كلها وهكذا الشاهد ايه ان الصالحين الشاهد هنا اللي بنقوله بقى بتاع الرافعي يقول ايه؟ ولهذا يخلق الله الصالحين - 00:40:38
ليسبت بهم ان غير المستطاع مستطاع. ويجعل التقوى فيهم اصابة كاصابة المرض تكسر النفس كما يكسرها المرض تصرف النفس عن الشهوات كما يصرف عنها المرض وترد الشيء من وهمه الى اصله - 00:40:57
ولا تصلح الشاهد اهو ولا تصلح امة للقوة الا بوجود هؤلاء الا بوجود هؤلاء ولا يصلح احد للقوة الا بالقرب من هؤلاء فتناله عدوى منهم عدوى قوة ان عشان انت تبقى قوي - 00:41:19
وتبقى راجل وتبقى بطل لازم تبقى جنب بطل وجنب رجل قوي يعديك. ما حدش يعطس في وشك فيعديك بالقوة فتبقى قوي لازم لكن طول ما انت عايش في وسط آآ بتشوف - 00:41:53
الضعاف هتفضل ضعيف هزيل فلذلك بنقول صناعة شخصية ربانية قوية مستعين بالله مستمسكة باوامر الله. يبقى بتستمد قوتك من الله تفهم معنى لا حول ولا قوة ولا قوة الا بالله - 00:42:17
كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله لا حول لي فانتصر ولا قوة لي فاعتزر ما اقدرش هي دي انك تقاوم الضعف اللي جواك التربية بالاخلاق هي دي تهزيب الاخلاق. هي تمرين النفس على الاخلاق - 00:42:46
بصناعة رباني المتأله المحب لربه المعظم له الموقر الخاضع لهيبة الله قال الله عز وجل ان الانسان لربه لكنود لكانود ايه سبب الكنوز ده ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد - 00:43:19
اهل الخير المال الانسان الكنوت ده اللي بيحب الفلوس. قال الله عز وجل وتحبون المال حبا جما. جما. كلا كلا حب الفلوس حب المال يجعل الانسان كنود ان الانسان لربه - 00:43:57
لكانود فلذلك الانسان محتاج يتخلص من الخلق ده بتطهير النفس من حب المال يعني الانسان ممكن يبطل حب الفلوس اه جدا ما يحبهاش اه هو دلوقتي بيحب الفلوس بنسبة تسعين في المية - 00:44:26
مع الترويض والتمرين انك انت زي ما قلنا كده قبل كده في الحج تدريب على على مثل هذا ان انت في الحج لما تروح منى في الخيمة والنوم على الارض وآآ الاكل آآ بسيط جدا وكله آآ وجبة جافة - 00:44:52
بيقولوا بوجبة جافة وجبة جافة. يعني جبنة نسو وآآ وبتاع ده مش عارف ايه. وكوباية عصير وتعيش على كده التلات تيام يوم منى ويوم عرفة وبعد كده تلت تيام منى خمس تيام عايش على كده في خيمة نايم على الارض بتشرب - 00:45:14
مية وتاكل وجبة جافة بقت الحياة لما تبقى كده يبقى فهمتك ان المال مش كل حاجة والمال مش اهم حاجة وزي ما قلت لكم قبل كده قصة الراجل الله يرحمه رحمة واسعة ويغفر له. امين - 00:45:36
كان صاحب اموال كثيرة وصاحب املاك كثيرة وصاحب فيلات وآآ مش عارف فين قد ايه وبعدين جه في اخر حياته واصيب بمرض الاسهال جاله اسهال فبقى قاعد في الحمام وساعة ما يقوم من على قعدة الحمام ويروح ناحية السرير يتعب يرجع تاني يقعد على الحمام - 00:45:58
قضى بقية حياته في الحمام وهو قاعد على قعدة الحمام مش قادر يقوم مش قادر يقوم بقى يقول خدوا كل فلوسي واروح بيتي انام على سريري اقعد فوق وسط ولادي - 00:46:25
اكل لقمة انا باقول لك اهو بقى تاخد مليون جنيه مليون دولار واسهال تاخد مليون جنيه وصداع في دماغك تاخد مليون ومغص في

بطنك شفت بقى ان الفلوس ما لهاش قيمة - 00:46:44
مش كل حاجة مش كل حاجة لزلك نقول ان الانسان ينبغي ان يدرب نفسه ويربي نفسه. ربنا بيربينا بالصيام على التخلص من الاكل والشرب والشهوة يربينا بالحج على التخلص من الثياب والتخلص من زينة الدنيا والتخلص من متاعها - 00:47:13
ربنا بيربينا جل جلاله سبحانه وتعالى على ان احنا نهذب النفوس من هذه الشهوات التي تعلقت قلوبنا بها وظننا انها اهم شيء في الدنيا دنيا اه لذلك التربية بالاخلاق لغرس حب الاخرة - 00:47:36
والتعلق بها وحب الموت والصدق في طالبه بحق قال الله عز وجل يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه بيقول لك انت ماشي ماشي ماشي لربنا لحد ما تقع في القبر هتقابل ربنا - 00:47:57
ويسألك ويحاسبك كادح الى ربك كدحا فايه؟ فملاقيه. ما تنساش الحتة دي انك هتقابل ربنا وانه هيسألك هيسألك عن كل حاجة ما منكم الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - 00:48:27
وينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه اعمل لليوم ده هتقابل ربنا - 00:48:50
وهيسألك وهيحاسبك هيحاسبك وساعتها ما حدش هينفعك يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون هتقابل ربنا ان كل من في السماوات والارض - 00:49:07
الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم. عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. فردا. فردا اتلقى الله لوحدك لحد هينفعك ولا حد هيدافع عنك التربية والتهذيب للمرة الجاية نستكمل ان شاء الله باذن الله ان عشنا وكان له اجل. احبكم في الله - 00:49:32
واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:50:04